Aout 27 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 NO 1038

الكرمل

EL - CARMEL

من يقراء هذه الجريدة

من الذين قاطعوها فهو في نظرنا دنيء الطابع

او من يقراها وهو غير مشترك فيها

او مشترك ولا يدفع بدل الاشتراك فهو

طفيلي خسيس

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ١٠٣٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٧ آب سنة ١٩٢٤ و ٢٧ محرم سنة ٣٤٢

مغالطات المستعمرين

« نريد مثالا حيا على اهليتكم للحكم »

كلمة حق اريد بها باطل

« جاءتنا هذه المقالة فنشرناها بحروفها عملا بحرية النشر وخدمة للحقيقة وذكرى »

تناقش وطني مسلم مع اجنبي متتبع مجرى الاحوال في فلسطين عما اذا كان هذا (اي المجلس الاسلامي الاعلى) جميع ما يجب ان يعطى للامة الاسلامية من الحكم في فلسطين مع انها الاكثرية الساحقة ام هذا جل ما يخولهم اياه الانتداب من الحقوق (كمسلمين) .

فاجاب الاجنبي : « نريد مثالا على اهليتكم للحكم . فامامنا هذا المجلس الاسلامي وهو مستقل استقلالا تاماً . فهل قدرتم به ان تحافظوا على انتظام مالية الاوقاف وتتجنبوا الغايات العائلية والحزبية في الاحكام والاوامر الرسمية حتى والقوانين الموضوعة وتقلعوا عن التزام الاهل والاصدقاء حتى ومن خشيتم انقلابهم عليكم من غير اهل العلم والمعرفة والدربة والاستقامة بلا مرجح في اسناد الوظائف ؟ وهل موظفو دوائر الاوقاف والادارات المربوطة به الذين جرى تعيينهم بمعرفته هم خلاصة الشعب الاسلامي في البلاد بالمقدرة والعلم والدربة والاخلاص ؟ وهل اكثرية اعمال هذا المجلس مبنية على اسس علمية وقوانين منطقية وهل هي المقصودة بذاتها ام لمجرد سمعتها وهل جاءت في اوانها ام سابقة لها وهل يرجى منها الفائدة التي تحصل عادة من امثالها ام هي مظاهر للدعاية فقط ؟ وهل الاكثرية الساحقة من مسلمي فلسطين راضية عن اعمال هذا المجلس بل وهل عشر اهل القمة المشهود لهم بصحة الرأي والاخلاص من المسلمين راضون عن اعماله ؟ »

فقال الوطني هذا حق يا سيدي اريد به باطل . فانت ادرى منا بان انتخاب هذا المجلس جرى بمداخلة الحكومة الفعلية . اذ كيف رجحت لمقام افتاء القدس (الرئيس الطبيعي للمجلس) ثالث ثلاثة في الاصوات ودونهم في العلم والمقدرة والدربة غير مكترثة بالاصول الشرعية في انتخاب المفتيين منذ القديم ؟ فاذا قالت ان اكثرية العوام من الشعب الاسلامي كانوا يريدون ذلك ومضابطهم المحفوظة عند الحكومة شاهد على صحة دعواها اجبتك لو سلمنا جدلا بان للعوام مباشرة رأياً في ترجيح زيد على عمرو فما برهانها على صحة هذه المضابط ؟ وما الداعي لاعتبار هذه المضابط خاصة في امر تم بالانتخاب وعدم اعتبار امثالها في شؤون حيوية للبلاد ؟ ثم كيف جاز اعتبار المنتخبين الثانويين لمجلس مبعوثي تركيا السابق ثقة في انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي مع ان انتخاب الاولين جرى تحت ضغط الاتحاديين المسلح وقد مضى عليه نحو عشر سنوات بارزة في تاريخ البشر تبدلت فيها معالم الارض وانقلبت جميع الشروط والاسباب التي كانت تؤهلهم لذلك ومات منهم من مات وهرم من هرم ؟

انك تهيننا بدعواك الاطلاع على احوالنا لان هذا الاطلاع السطحي هو جرثومة مصائبنا ومنبع آلامنا اذ تنشرون افكاركم هذه المستندة على نظر سطحي بين الشعوب الغربية فيتخذونها حجة لدوام استعمارهم في بلادنا وهضم حقوقنا الطبيعية ومبرراً للظلم والارهاق الذي نسامه في عقر دارنا . نريد ان يعرف الاجانب الذين يقيمون بين ظهرانينا ويتدرون لبان بقرتنا ان واجبهم ان ينظروا الينا بعين العدل الذي يوجبه الوجدان الطاهر هذا اذا لم يكونوا عونا لنا على مصائبنا مقابل ما ارتوه في بلادنا من الرفاهية والغنم . ألا يكفي استيلائهم على مرافق بلادنا وأكلهم رزقنا ؟ ألا فليعيرونا على الاقل سكوتهم ويرفقون بنا من اضرار احكامهم ونشرياتهم ودعاياتهم ؟ انهم يرون بعيون منافعهم ما لا يرونه بعيون وجداناتهم . انهم يدعون اننا جهلة ، مأفونون ، مغرضون ، مضيعون ، قوالون لا فعالون ويحكمون علينا بذنوب قلية ضعيفة منا اصطفوها للحكم علينا وعلى مستقبلنا ومستقبل ابنائنا واحفادنا باعمالها مع اننا براء منها ومن اعمالها رغما عن معرفتهم الكامنة بانها ليست خلاصة رجالنا .

ايها الاجانب الا تعرفون منا الرجال الناهضين علما وتجربة ؟ ألا تذكرون في نواديكم كبارنا الحقيقيين بالتجلة والاحترام ؟ ألا تشهدون بان فينا افراداً أرقى منكم في الادارة والحكم ؟ انى على يقين من انكم لا تذكرون . ولكن استلام هؤلاء دفة الاعمال سيكون ضربة على ظلمكم وقضاء على استعماركم ومثالا حيا على اهليتنا للحكم الامر الذي لا ترغبونه لتتمتعوا بملاذ بلادنا بلا معارض ولا منازع سنين عديدة اخرى . ألم تستفيدوا من مقدرة حقوقيينا وماليينا واداريينا ؟ ألم تستعينوا على استتباب الامن في الظروف الحرجة بقوادنا ؟ انكم لو أخلصتم النية في ايفاء واجبكم في انتدابكم الذي تموهون به علينا لوجدتم فينا من الرجال ما يغنينا عنكم ويغنيكم بنا عن رجالكم واقدمتم للبلاد التي شقيت بحروب جشعكم شيئاً من المكافأة على اخلاصها لقضيتكم وتطوعها في جيوشكم لانالتكم الفوز المبين على اعدائكم . ولكن ابيتم الا ان تكون مسرحا للشقاء والتشرد والفقر والجهل فسودتم غير اهل السيادة الحقيقيين وضربتم عرض الحائط بالمتنورين والاخصائيين منا واغلقتم في وجوههم ابواب العمل لسعادة بلادنا .

.....

اما انتم ايها المواطنون فاعلموا اننا نرجح بان نضيع المجلس الاعلى وجميع ما لنا من الصلاحية والحكم شرفاء باعمالنا واحكامنا وتصرفاتنا على ان نقبض على الحكم كله في طول البلاد وعرضها ادنياء مخالفي الوجدان في جميع تصرفاتنا . نعم لئن نضيع قضيتنا شرفاء خير لنا من ان نربحها ادنياء .

مالكم وهذا السلوك المعوج ؟ تقولون ان القضية الوطنية تقضي عليكم باسترضاء زيد وبكر وخالد وما هؤلاء الا شرذمة لا حجة لها كما لا عقل لها فلا تطمعوا في ان تكموا افواه الناس بوظيفة او براتب لئلا توقعونا كما وقعتم في ما لا نرضاه فان كنتم تريدون خيراً للبلاد والامة فما عليكم الا ان تعدلوا (اعدلوا هو أقرب للتقوى) .

ماذا جنيتم من تعيين فلان مأموراً وفلان معلما وفلان خازنا وفلان كاتباً و . . .

اذ هؤلاء هم الذين اسقطوا شرف اعمالكم واساؤا سمعتكم فبهم جنيتم على هذا الوطن وهذه الامة وكنتم سلاحا علينا للمستعمر على حد قول الشاعر :

« اسد علي وفي الحروب نعامة »

استفيقوا من سباتكم وعوضوا عما اسلفتم والا فانسحبوا ... فما القضية التي تؤسس على خدمة الغايات الشخصية وعلى سياسة الارضاء الا خرافة لا يؤبه لها .

وما على من يريد خدمة القضية الان الا ان يضع كل شيء في موضعه حتى على نفسه والسلام .

بدر

مشاكل الاستعمار البريطاني

وفشله

باريس في ٢١ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — كتبت جريدة «الجورنال» مقالة قالت فيها ان الاستعمار البريطاني بعد فشله في ايران وفي مصر قد اصيب بفشل جديد في الشرق فالملك حسين ابى ابرام المعاهدة الجديدة والعراق لم تقبل الحماية الا على امل استرداد الموصل وقد صبح شرق الاردن موطناً للثورة . وتقوم هناك حركة عربية ضد انصار الانكليز على الخصوص رقد هاجم ابن السعود شرق الاردن فاستلزمت الحال ارسال نجدات انكليزية لانقاذ الامير عبدالله من الانكسار .

كتاب مفتوح

الى سعادة المندوب السامي ، والسكرتير العام ، والهيئات الممثلة واهالي فلسطين العرب ، والهيئات الاسلامية والمسيحية في العالم ، والمنصفين من اليهود » والى الصحافة الحرة في القطر الشقيق مصر

خمس قرى تجري معاملة بيعها في فلسطين فيها من اربعماية الى خمسماية عائلة من العرب ينوى اخراجها ليحل محلها اليهود · ونخشى ان لا ينظر في حقوق الاهالي بالتصرف والفتح · وهل ما جاء في خطاب جلالة ملك بريطانيا العظمى لاهالي فلسطين « لا سلب ولا اخراج » حبر على ورق

هرع الينا جماعة من اهالي قرى العفولة واخواتها الخمس في مرج ابن عامر واكدوا لنا ان معاملات البيع لليهود تجري على قراهم الكائنة بتصرفهم من قديم الزمان والتي كما قلنا ان احد الولاة العثمانيين باعها غبنا وظلما لعائلة سرسق وشركائهم مع قرى اخرى عديدة صفقة واحدة ولا يرى سكان هذه القرى الى الان من دليل على ان الحكومة سوف تفحص عن حقوق تصرفهم ولا عن مقدار دونمات الارض التي بيعت لآل سرسق وشركائهم ومقدار ما فتحه الاهالي من الاراضي المحيطة بها والتي كانت يوم البيع مرعى لعربان الشرق والغور وقد كسب فاتحوها بفتحها حق تملكها بحق القرار · او على ان الحكومة تفكر بامر اسكان الاهالي وتأمين معيشتهم

لقد سمعنا بالخبر من قبل وهالنا الامر وصحنا مطالبين بحقوق الاهالي كاملة الذين نخاف ان يصيبهم ما اصاب اهالي نورس واخواتها التي باعها من قبل احد ابناء سرسق صفقة واحدة ومساحتها تربو على ستين الف دونما واراضي الناصرة وغيرها التي بيعت من قبل ايضاً

نعم اضطربنا لهذا النبأ لاننا نرى فيه عديدنا ينقص بالالوف ليزيد عديد الصهيونيين بالالوف ·

اضطربنا له لاننا نخاف من حكومة فلسطين ان تكون قد رأت من ضعفنا وسذاجة الفلاح وخوفه من شبح الحكومة ومن سياستها الصهيونية وفي عدم وجود نصير له ما يجعلها ان لا تبالي حتى ولا بالشق الثاني من وعد بلفور ولا بتصريحات سياسييها بان المهاجرين اليهود لا يجلبون الى الاراضي المأهولة في فلسطين بل الى اراضي المعطل والموات · وما عادت تكتفي بتطويب الاحراج المتروكة للاهالي على سمها ربما لتمنحها في المستقبل للشركات اليهوديه بل صارت تتغاضى عن هذه البيوع قبل فحص مشروعيتها وتترك لليهود الحبل على الغارب ليداعبوا الاهالي ويحرجوهم فيخرجوهم منها وهي واقفة وقفة المتفرج المتجاهل ·

وكيف لا يضطرب اهالي فلسطين عموماً لهذه المعاملات العاملة على سلب حقوق اخوانهم واخراجهم لمصلحة خصومهم وكيف لا تضطرب الهيئات التي تدعي التمثيل وتزعم بانها تحافظ على حقوق القوم فتطالبهم بوضع الشقة بها بمقابلة ذلك ولا تخاف من مسؤولية التاريخ · ان النفس الكبيرة هي التي تخاف من المسؤولية

ايه يا معري فلسطين ورئيس الحزب العربي الوطني ان كان الغير لاهون بالتشريفات وبضابط الاعتماد فاين ريشتك انت التي تصور الحقائق واين صريرها الذي عودتنا ان نسمع صداه في مجلس اللوردات البريطانيين

يتهمونك انك وحزبك حكوميين وقد برهنت لهم عكس ذلك في برقيتك مع رئيس حزب الزراع النابلسي الى وزارة المستعمرات والى العالم الاسلامي التي أعلنت فيها رفض اهالي فلسطين اي معاهدة تعقد على اساس الاعتراف بوعد بلفور فبرهن لهم اليوم ايضاً بانك اشد غيرة منهم على سلامة وطنك ومحافظة حقوق مواطنيك وخصوصا الضعفاء فيجزيك الله خيراً ويسطر لك التاريخ ما يبيض وجهك ويسود وجوه

ايتها الاحزاب الزراعية يتهمونك انك صهيونية وانت تنكرين هذه التهمة وتقولين ان اللجنة وجمعياتها اهملت حقوق الفلاح وانك تألفت للمحافظة عليها فبرري نفسك بالفعل وحققي قولك بالعمل · هذا يجب ان تنتصري للفلاح · ان السكوت دليل مرض النفس والمبدأ ·

اما سائر الجمعيات فيجب ان تبرر قيامها في مثل هذه المواقف ليحترمها الشعب · الناس يعبدون الشمس عند شروقها ويجدون الابطال باعمالهم

ايتها الصحافة المصرية العالية الصوت ان ضعفاء العرب في فلسطين يستنجدون بك لتبلغي صوتهم الى العالمين الاسلامي والنصراني وتقولي لهما ان لا ذنب لهؤلاء المزارعين سوى كونهم خلقوا مسلمين ونصارى ولذلك يجب ان يخرجوا ليحل محلهم الصهيونيون · ان الصهيونية اذا اسست مملكتها الى جانب مصر كانت مهمازاً في شاكلتها فتنبهي يا صحافة مصر

ايها اليهود المنصفون اين اقوالكم بانكم انتم والعرب ابناء عم وانكم آتون لتعيشوا معهم بسلام أتريدون ان تغتصبوا البيت وتطردوا صاحبه ثم تطلبون منا ان نثق بكم ونطمئن لكم ·

اما خطابنا لسعادة السر جلبرت كلايتون وكيل المندوب السامي فهو انذكره بقوله I have no arriere pensee وبالشق الثاني من وعد بلفور ليبحث عما للاهالي من حقوق التصرف والفتح في هذه الاراضي وعما اذا كان السماح باخراج اربعماية او خمسماية عائلة من اراضيها ومزارعها وبيوتها وتركها تهيم على وجوهها ينطبق على ما جاء في خطاب جلالة ملك بريطانيا « لا سلب ولا اخراج »

ونحن نعتبر ان المستر سيمس والمستر ملز مسؤولان كل المسؤولية عن كل رجل وامرأة وطفل وشيخ في هذه القرى وعن محافظة حقوقهم وتأمين سكنهم ومعيشتهم فلا يجوز مطلقاً عملا بتصريح جلالة الملك « لا سلب ولا اخراج » نزع أيدي الاهالي عن اراضيهم قبل تحقق حقوق التصرف والفتح التي لهم فيها ومنحهم اياها وقبل تأمين سكنهم ومعايشهم فيد المتصرف والفاتح لا تنزع بمجرد قول مدعي الملكية انه باع فنطالب وجدان المستر سيمس والمستر ملز بعدم السماح باي عمل مخالف للحق والقانون

نحن اذا كنا نغار على حقوق مواطنينا فاننا نغار ايضاً على شرف الرأي العام البريطاني · وعلى شرف تصريحات جلالة ملك بريطانيا ولذلك نصيح بملء فينا مذكرين منذرين بخطر هذه البيوع اذا نفذت بدون فحص دقيق ودرس عميق من قبل لجنة نزيهة منصفة مرفقة باهل الخبرة من الاهالي وبالصحافيين ونرجو الحكومة ان تراعي في معاملاتها حق واضع اليد · هل من انكليزي شريف يوصل صوتنا هذا الى الرأي العام البريطاني ؟ اذا لم نلق في هذه البلاد من يوصله فاننا سنوصله بانفسنا ونطالب بتعديل المعاملات السابقة واللاحقة التي من هذا القبيل ولا نكتم الحكومة اننا نعتبرها مسؤولة عن كل سماح وتغاضي عن اي عمل يزعج واضعي اليد المتصرفين او يضر بمصالحهم او يعطل اعمالهم ·

لمثل هذه الامور الخطيرة تتألف الجمعيات الجليلة كجمعية الخلافة في الهند وجمعية تضامن العلماء في مصر او غيرها من الجمعيات المسيحية نعم تتألف الجمعيات الكبرى لنصرة الضعيف وللمحاماة عن حقوق الانسانية ولا ريب في ان الاقربين أولى بالمعروف فهل تنجد هذه الجمعيات اهل بلاد الاقصى والمهد ؟! أفي وسع جمعية الخلافة وجمعية تضامن العلماء افهام العالم ان الاسلامية والنصرانية لا تعتبران جرائم يجوز اخراج اهالي فلسطين المسلمين والنصارى عن اوطانهم من أجلها ·

صورة تلغراف

مرفوع لرياسة المجلس الاسلامي الاعلى وللاحزاب والجرائد الوطنية بالقدس

بمجرد وفاة المرحوم عبد اللطيف افندي النابلسي تطاولت الاعناق وفتحت الايدي وعقدت الاجتماعات على ثروته العظيمة فالمجلس الاسلامي الذي جعل له الشعب الفلسطيني هذه الولاية العامة لا نظن انه يرضى ان تكون اموال الايتام عرضة للضياع فنحن افراد عائلة النابلسي واصهارهم نطلب بالحاح تشريف رئيس المجلس لنابلس ليقف على رأي عموم المسلمين وليحافظ بذاته الكريمة على اموال الايتام من الاغتيال فنرجو الاجابة والتماسها باسم العدالة

عدد الامضاوات ٤٤ من آل النابلسي وخماش والبسطامي وعاشم وعرفات

جثمان ابو خضره

يوم الاربعا الفائت وصل جثمان فقيد الوطن سعيد ابو خضره الى يافا فاستقبله اهل يافا ووفود فلسطين واحتفلوا بدفنه احتفالا عظيما دل على ما للوطنية الصحيحة من الاحترام في نفوس الشعب ·

✻ الشرق العربي ✻ لدينا اخبارهامة عن السياحة في الشرق العربي ننشرها في العدد القادم · ✻ عرب الشمالنة ✻ ولدينا بيان من مختار عشيرة الشمالنة جاء متأخراً فننشره في العدد القادم · ✻ البرلمان البريطاني وزيت البترول ✻ في روتر ان زعيم مجلس النواب ونواب من المحافظين والعمال سيقومون برحلة لتفقد منابع البترول في الامبراطورية وسيسافرون بطريق بورت سعيد وبيت المقدس ودمشق وبغداد ويرجون ان لا يفوت اللجنة والاحزاب مقابلتهم اذا كان ذلك ممكناً · ✻ بريطانيا ومصر ✻ من المرجح ان يقابل المستر رمزي مكدونلد زغلول باشا في

بلاغ رسمي

قد وصلت الان معلومات يعول عليها بشأن الحوادث المتعلقة بغزوة الوهابيين الاخيرة لشرقي الاردن التي نشر بلاغ عنها في ١٥ آب سنة ٩٢٤

ففي الساعة السابعة والدقيقة ١٥ من صباح ١٤ آب وصلت الانبـاء بان قوة من الوهابيين اشتبكت مع بعض رجال عشائر شرقي الاردن عَلَى مقربة من قرية القسطل الواقعة جنوبي عمان وقد أيد هذا النبأ الطيارات التي قامت بالاستطلاع فغادرت عمان في الساعة التاسعة والدقيقة ٥ ثلاث طيارات وقامت بالقاء القنابل واطلاق المدافع الرشاشة عَلَى الوهابيين حتى اضطرتهم الى التقهقر والانهزام.

وفي الساعة التاسعة والنصف تصادمت ثلاث سيارات مدرعة مع الغزاة وسارت في اثرهم وهم منهزمين بسرعة حتى الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٢٥ ثم اضطرت الى توقيف سيرها لعدم وجود الذخائر الكافية لديها.

وغارت الطيارات مرة ثانية في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٥ عَلَى الوهابيين وهاجمتهم غربي محطة «مشتى» حالا بعد ان توقفت السيارات المدرعة عن متابعة الهجوم

ثم غادرت الطيارات عمان مرة ثالثة في الساعة الثانية والنصف واقتفت أثر الوهابيين حتى اهتدت اليهم عَلَى بعد ٤٠ ميلا من عمان فهاجمتهم وهم منسحبون الى الجهة الشرقية. وقد عجزت الطيارات التي قامت بالاستطلاع فيما بعد عن تتبع اثار العدو

وقد قتل في هذه المعركة ضابط واحد وجرح احد الجنود جرحا خفيفا وتحمل رجال العشائر الذين اشتركوا مع السيارات المسلحة بعض الخسائر ايضا. وتقدر خسائر العدو بعدة مئات.

ان العمل الذي قامت به فرقة الطيران بسرعة ونشاط في تعزيز رجال العشائر ازال خطراً كبيراً هدد سلامة البلاد وعاصمتها وقد انهزم جم الغزاة الى الجهة الشرقية وليس من المنتظر وقوع أي اعتداء آخر من تلك النواحي نظراً للخسائر الفادحة التي نزلت بهم.

الكرمل: في استخباراتنا الخاصة الاخيرة ان الوهابيين لم يحرقوا سوى بيدراً واحداً في طنيب وانهم قتلوا شرذمة من جنود الشرق العربي كانت ذاهبة الى كاف وعددها ٣٠ جنديا ولم يسلم منها سوى ثلاثة فروا واخذ الوهابيون خيولها وما كان معها من مؤونة وذخيرة وتركوها لما فروا

اما اليادودة قرية بني جابر فقد اجتمع اهلها يوم الهجوم في بيت ابي جابر وهو حصين ودافعوا فيه عن انفسهم

ويقول اسرى الوهابيين انهم جاؤا في جيشين الجيش الاول ذهب الى معان وقاتل الحويطات والقوة الموجودة في معان وكبد الحويطات خسائر فادحة اما الجيش الذي جاء الى عمان فقد قاتله عربان العجارمة وبني صخر والعدوان واهالي عمان وبقيت كفته راجحة الى ان انجدت الاهالي الطيارات والمصفحات. أما القوة السيارة فلم تشترك على ما بلغنا في المعركة ولكنها تحصنت في موقع امام معان لتمنع دخول الوهابيين اليها فيما لو بقيت الغلبة في جانبهم وفي بعض الروايات ان خسارة القبائل في معان والشرق العربي تربو على خسارة الوهابيين. وراجت اشاعة ان الوهابيين عاودوا الهجوم على مادبا ولكن هذه الاشاعة عارية عن الصحة.

وقد خسر الوهابيون خمسة بيارق وهي عبارة عن أعلام خضراء وبيضاء مكتوب عليها «لا اله الا الله ومحمد رسول الله»

أما ما جاء في احدى رسائلنا السابقة عن التضييق عَلَى أعضاء حزب الاستقلال فالذي يظهر ان بعضه صحيح الى درجة ما.

بلغ عدد الاسرى من الوهابيين ٦٠ والجرحى اربعين.

(ما هي نتيجة هذه المداخلة الانكليزية)

يظهر من بلاغ حكومة فلسطين الرسمي ان الحرب الحقيقية الفعلية قامت بها الطيارات والمصفحات وهي التي كسرت الوهابيين واحرزت الغلبة عليهم وردتهم الى ما وراء الازرق.

واذا صح ما قاله اسرى الوهابيين بانهم أمروا ان لا يحاربوا الطيارات والمصفحات يكونون قد جاؤا لمحاربة سمو الامير عبدالله وعربان بني صخر بسبب العداوات القديمة وعَلَى اعتقادهم ان الشرق العربي منطقة مستقلة مخدوعين بتصريح الامير الرسمي بهذا الاستقلال. أما كان يجب والحالة هذه ان يفاوض قائد الطيارات وقائد المصفحات قائد الوهابيين في التوقف عن الحرب ويعلماه ان منطقة الشرق العربي غير مستقلة بل هي داخلة تحت وصاية البريطانيين وانهم مسؤولين عن دفع الغارات عنها؟ فاذا لم يتوقف قائد الوهابيين عن الحرب فحينئذ لا يبقى عَلَى الانكليز حق اذا اشتركوا في المعركة وحاربوا الوهابيين؟

لسنا نعلم فيما اذا كان لابن سعود حق بسؤال حكومة بريطانيا عن هذه المداخلة بدون سابق انذار منها للوهابيين.

هذه ثاني مرة صبت الطيارات والمصفحات الانكليزية جام غضبها عَلَى العرب منذ أعلن الامير عبدالله استقلال الشرق العربي ولسنا نعلم كيف يعلن امير استقلاله ولا يكون له ولعبيده الذين ينفق عليهم من البلاد عشرات الوف الليرات دنى شأن في المعارك التي تقع بل يترك امر فصلها للقوات البريطانية وبعد هذا لسنا نعلم عَلَى اي منطق يعتمد عبدة الامير في محاولتهم تضليل الناس بانه وجلالة والده رمز امانيهم الاستقلالية والقومية؟

بدلا من ان يعمل الامير عَلَى تنظيم العرب وسائر أهل المنطقة وجمع كلمتهم وانعاش قواهم المعنوية وتدريبهم عَلَى حماية انفسهم بانفسهم فقد كان السبب كل السبب في اذلال نفوسهم وكسر قواهم المعنوية وكيف لا تنكسر قوى القبائل المعنوية متى رأوا ان الالوف المؤلفة لا قبل لها بدفع خطر ثلاث مصفحات وثلاث طيارات عنها وكيف لا تذل نفوسهم أمام هذه الحوادث المؤلمة.

عسى أن يكون جلالة الملك حسين وعظمة السلطان ابن سعود اعتبرا بهذه الواقعة وادركا ان قوة صغيرة مع العلم تتغلب بسهولة عَلَى قوة كبيرة جاهلة وان يقوما بما يجب عليهما وعسى ان يفتح العرب وخصوصاً اهالى فلسطين عيونهم على هذه الحقائق فلا يضعون انفسهم بايدي كمشة نفعيين تضع مقدراتهم تحت اقدام من لا يستطيعون حماية انفسهم من بضعة الاف بدوي حتى تحميهم ثلاث طيارات وثلاثة مصفحات انكليزية ولعل الانكليز ارادوا بمداخلتهم في هذه الحادثة ان يجرعونا هذه الحقيقة المؤلمة.

أسرار الحكومة
والرسوم الجمركية

في الرصيفة فلسطين الغراء ان الخواجه زالغ رابينوفيتش علم في هذه السنة وفي السنة الماضية بعزم الحكومة عَلَى زيادة الرسوم الجمركية عَلَى بعض الاصناف فاشترى منها من سوريا ومن مصر كميات كبيرة وادخلها الى البلاد والاشاعات تدور عَلَى ان كثير من تجار اليهود عرفوا بهذا القرار قبل ان اعلنته الحكومة حتى ان بعضهم اشترى اكثر من ٦٠ صندوق بيرا من محل بوتاجي الذي لو لم يكن اخوه مفتش الجمارك شريكا لكان يجب ان يعرف قبل كل الناس ويشتري بدلا من ان يبيع وبعضهم اشترى الكبريت الموجود في البلاد واستخلص بضاعته من الجمرك

ان هذا يضر من وجهة مادية تجار البلاد العرب الذين يدفعون معظم نفقات الادارة التي تسن هذه القوانين وتودع اسرارها الى من يفشيها قبل الاوان وينفع غيرهم.

ومن وجهة ادبية لا يتناسب مع سمعة ادارة يرأسها رجال من الانكليز هم مسؤولون بمحافظة سمعة امتهم وحكومتهم ومن اخرى يضعف ثقة الناس بالمديرين ويجعلهم يعتقدون ان هذا مصير اسرار الحكومة كلها فيما يتفق مع مصالح اليهود.

نعتقد لو ان العرب عرفوا بهذه الاسرار واشتروا بضائع وخلصوا اخرى من الجمارك لكان التحقيق الان جار باشد وادق معانيه. عسى ان وكيل المندوب السامي ووكيل السكرتير يزيلان ما قام حول هذه المسألة من الشكوك.

لا يوقظهم صوت المدافع

من لم يدرك العوامل التي حملت جلالة الحسين عَلَى رفض مشروع المعاهدة الاول بعد ان اقاموا له عيداً في عاصمته واطلق لها مئة مدفع ومدفع وبعد ان بشر اهالي فلسطين ببرقية باستقلالهم لا ينتظر منه ان يدرك او يرى العوامل التي حملت الحسين عَلَى رفض المشروع الثاني والاقبال عَلَى عمارة المسجد الاقصى فيذهب في تفسير ذلك مع الهوى.

من لا يسمع دوي المدافع ويرى البرقيات والتصريحات الرسمية لا يصغي لحجة ولا يفهم منطقاً فمن العبث اضاعة الوقت وتسويد الصحائف لاقناعه او افهامه

✻ بعض الصفديين ✻

عسى ان يكون بعض الصفديين مما حدث قد تنبهوا الى تنظيم جمعيتهم وجموعهم والى وجوب القيام باعمال وطنية حقيقية يستطيعون ان يشيروا اليها ويقولوا للعالم هذه اعمالنا تدل علينا.

عسى ان نرى من بعد الان في صفد جمعية عاملة تؤيد اللجنة في الامور الوطنية الصحيحة وتقومها اذا اعوجت.

غزة – لمكاتبنا

الفلاح — بلغ الفلاح اشد درجات الضيق المالي حتى انه يشعر وهو في موسم الحصاد بالحاجة والعجز عن تسديد ديونه ومصاريف زراعته فماذا عسى يحل به في وسط السنة او في آخرها

البوليس — لقد نشط البوليس في غزه وقضاها في المدة الاخيرة وتمكن بقيادة مساعد مفتش البوليس في الخليل السيد شفيق عبد الهادي من قتل الشقي الكبير عبدالله الصوص وجرح واسر احد افراد عصابته في اول الجاري واسترد خمسة جمال وحمارين نهبتهما العصابة

وترامى الينا بان حكومة الشرق العربي قبضت من عهد قريب عَلَى طراش الاصطل وعائش ولعلها تسلمهما قريبا الى حكومة فلسطين ليحاكما

قتل زايد عليان ابو دقة من قرية عبسان زوجته لسبب مجهول

السجن — لا نعرف شيئا حقيقيا عن حالة السجن عندنا ولا نرغب في الكتابة عَلَى رواية غيرنا فنأمل ان يتاح لنا زيارة السجن فنكتب لكم عن علم ومعرفة.

فرنسا او في سويسرا اثناء سفر رئيس الوزارة البريطانية الى سويسرا في الشهر المقبل. ✻ المانيا وفرنسا ✻ في روتر انه لا يشك في ان رئيس الوزارة الفرنساوية سينال اكثرية جوهرية بعد مناقشة البرلمان. اما في المانيا فقد قرر حزب الشعب الالماني بالاجماع قبول قرار مؤتمر لندن. اما الحزب الوطني الالماني فهو متمسك بقرار ٢٢ يوليو الذي يقضي بطلب الجلاء عن الروهر في الحال واعادة سكك الحديد الالمانية الى المانيا ولذلك يستدلون ان الريخستاغ سيحل في الحال.

التعليم العالي

(٢)

نوجه الانظار بصورة خاصة الى هذا المقال النفيس

كن من شئت من الناس ايها القارئ وكن كيف شئت من الحالات النفسية والوضعية وفكر في هذه الحياة ملياً. وسرح نظرك في وجوهها المتباينة واشكالها المختلفة واجزائها المتعددة أملك تستطيع ان تضع للحياة حداً مشذب الاطراف وقالباً مهذب الجوانب تتخذه الاحياء قياساً صحيحاً لحياتهم وقانوناً صريحاً لاعمالهم وقاعدة مثلى لحركاتهم.

مهما كنت وكيف كنت ومهما نظرت وفكرت وقابلت وقارنت وبحثت واستنتجت فلا اظنك الا واقفاً على الحياة نفسها بمعناها الذي نطقت به الاحياء مذ تموج اثير الحياة في الهواء وطار طائرها في الفضاء وسبح سابحها في الماء ودب دابها على الغبراء. ذلك المعنى المستتر في قالب المصارعة بين الاجزاء الحية في هذا الكون الماثل في قانون المناضلة العامة بين الاحياء على موارد الحياة المنطوي تحت قاعدة تنازع البقاء وبقاء الانسب.

في السماء معارك كما ان في الارض معارك وكلها قائمة على التنازع بين الكائنات سواء اكانت حية كما يقول داروين ام جامدة كما يقول بوز. كل يعمل على الافناء والايجاد في وقت واحد. كل يعمل على افناء غيره ان رأى غيره مانعاً لوجوده ويلاشي سواه ان احس بان سواه يزاحمه على وسائل عيشه وحياض حياته. وقد سلحت الطبيعة هذه الكائنات باسلحة مختلفة يتناسب سلاح كل كائن منها مع تركيبه وبيئته. ومنحتها خصائص وطبائع وغرائز وعقول تستعمل بها هذا السلاح لمصالحها المتضاربة وغاياتها المتباينة فحمي وطيس الوغى بين هذه الكائنات حتى غدت دارة الفضاء ورقعة الارض حلبات قتال وميادين صراع وعراك وساحات مغالبة ومجالدة تقتتل طائفتان قويها وضعيفها قتالاً عنيفاً لا رحمة فيه ولا شفقة فيندحر الضعيف حتى يهزل او يتلاشى و ينعم القوي بنتائج فوزه و يلذ حتى يتولاه الضعف وتلابس غيره القوة فتنشب بينهما المعركة ثانية. دواليك. سنة الطبيعة في خلقها وناموس النشوء في خصائصه وقانون الانتخاب في سننه. وما عراك البرعمة مع البرعمة على ضفاف النهر والصفصافة مع الصفصافة في القفر والحيبوين مع الحيبوين في قاع البحر والحوت مع الحوت في لجة الخضم والجرثومة مع الجرثومة في الهواء والنسر مع النسر في الفضاء والحشرة مع الحشرة في البراري والفيل مع الفيل في الصحاري والكرية مع الكرية في الدم والخلية مع الخلية في الجسم والانسان مع الانسان في الكهف والكوخ والقصر. في القرية والمدينة والعاصمة في العائلة والقبيلة والامة. في الامارة والمملكة والامبراطورية. في المنطقة والقطر والقارة من هذا الكوكب السيار الا كعراك العرب للصهيونية في فلسطين. عراك طبيعي له ما بعده من الفوز والخذلان له ما بعده من الفناء والبقاء له ما بعده من الحياة والموت. فالفوز لاقواهما والبقاء لاحقهما بالبقاء. والحياة لاعلقها بالحياة.

هذا هو ناموس الحياة العام لا هوادة فيه احببنا ام كرهنا وهذا مبدأ الحياة وغايتها ومقدمتها ونتيجتها لا ليونة فيها رضينا او غضبنا. لا حق لضعيف امام قوي ولا راحة لهازل تجاه جاد ولا طمأنينة لغافل عند عاقل ولا حياة لجاهل بجوار عالم. وليس سواء عالم وجهول.

واي سلاح لهاتين الطائفتين المقتتلتين على فلسطين غير العلم الصحيح واي عراك يثار غباره بينهما غير عراك العمل في سبيل الحرية المطلقة والاستقلال التام فتنتهي الفائزة منها ظلال الهدوء والسكينة وترتع في خمائل الطمأنينة والسلام وتتغذى بثمار الهناء والسعادة. وتمرح في رحاب المجد والعظمة. (يتبع)

غزه حمدي الحسيني

من غرفة التجارة

تعلن هذه الغرفة عموم التجار ان محطات المزيريب والمقارن ووادي خالد التي كانت حتى الان مقفلة في وجه تبادل شحن البضائع مع فلسطين قد جرت المخابرة بشأنها بين ادارة سكك حديد فلسطين وادارة الخط الحجازي وادارة الجمارك السورية وانجلت عن فتح المحطات المذكورة لتبادل شحن البضائع مع فلسطين وبما ان ذلك يهم تجار الحبوب صار اعلان الكيفية

سكرتير غرفة تجارة حيفا

توفيق زيبق

جنين ـ لمكاتبنا

حكمت المحكمة المركزية في جنين على حسين بن علي الدباب من عرب الصقر بالاعدام لارتكابه جرم القتل وبرأت شهاب

وحكمت على ابراهيم خليل الحبيطي من ام الفحم بالاعدام ايضاً لقتله المرأة وبنتها وسرقة امتعتهم وهو الذي كتبت عنه الكرمل تحت عنوان (قاتل يمشي في الجنازة)

وحكمت على محمد البشبيشي بالسجن سنة واحدة لدفنه والده المقتول بدون اخبار الحكومة وبرأته من جرم القتل.

☀ جمعية الزراع في جنين والحاكم ☀

كتب سعادة حاكم جنين الاداري نقولا افندي سابا لحضرة معتمد جمعية الزراع عفيف افندي عبد الهادي بان المستر لوبك حاكم عكا السابق والمنوط به تشكيل مهمة شركة التعاون بين الزراع للتبغ سيحضر في يوم الثلاثاء الموافق ١٩ــ٨ــ٢٤ للاجتماع بكبار المزارعين في فلسطين فارسل معتمد الجمعية دعوة عمومية لجميع الاعضاء فحضر منهم عدد غير يسير وقد انتخبوا اثنين وثلاثين شخصاً عن كل قرية واحداً يمثلها فجرت المفاوضة مع المستر لوبك ووافقوا على القانون المعد لشركة التعاون وسنوافيكم بما نعلمه ونحققه.

☀ مدرسة جنين ☀

قرر حضرة حاكم جنين نقولا افندي سابا بناء مدرسة في حديقة البلدية على نفقتها منفعة للاهالي وزيادة لحاصلات البلدية فبنيت وانجزت فلسان عموم الاهالي تشكر همته العالية وهمة رئيس البلدية على قيامهما بهذا العمل الخيري الجليل

☀ اسعار الحبوب ☀

عموم المزارعين يشكرون الحاكم على تسعير الحبوب حيث خففت وطأة الاجحاف في التخمين

جنين في ١٩ــ٨ــ٢٤ مكاتبكم

صادق الايراني

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

☀ الاعلانات ☀

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

☀ مطبعة الكرمل ☀

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل ـ نجيب نصار